



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط
للموسم الدراسي 2020 \ 2021 بولاية الوادي
مدارس مختارة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

* البشير عبابة

إعداد الطالبتين :

- حليلة رابح

- حنان بريش

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|-------------------|-------------|-------------------------------|----------------|
| عبد العزيز مصباحي | أ. محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- | رئيسا |
| البشير عبابة | أ. محاضر-ب- | جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- | مشرفاً ومقرراً |
| علي زيتونة مسعود | أ. محاضر-أ- | جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- | ممتحنا |

الموسم الجامعي: 2020 \ 2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

الحمد لله عزّ وجلّ على نعمه العظيمة التي
غمرتنا و أوصلتنا إلى إتمام مذكرتنا هذه
وفي المسار العلمي ككل .

ونشكر أستاذنا المشرف على مساعدتنا
ومرافقتنا الدائمة لإتمام هذا البحث و الذي لم
يبخل علينا بشيء ، سواء من نصح أو توجيه
أو دعم معنوي

ونشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في
إتمام هذا العمل كل بإسمه و مكانته ، و
أخص بالذكر الوالدين الذين كانوا دائما دعما
لنا في السراء و الضراء في مسارنا العلمي



مفردات

بسم الله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين و على آله وصحابته الكرام أجمعين وبعد :

تعتبر اللغة العربية من أقدم لغات العالم، حيث شرفها الله سبحانه وحفظها بنزول القرآن الكريم بها ، قال تعالى " وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " الشعراء (195÷196) ، لكن متلقي هذه اللغة يصادفون مشاكل أثناء تعلمها في عدة مجالات أبرزها التعبير الكتابي ، إذ لاحظ الباحثون اللغويون و النحاة ضعفا في هذا المجال فقاموا بتقديم طرق فعالة تسهم في سلامة التعبير من الناحية الإملائية و الصرفية و التركيبية النحوية ، فظاهرة الأخطاء التعبيرية لم يسلم منها المتعلم في جميع المراحل التعليمية المختلفة خاصة مرحلة الطور المتوسط .

وتعد هذه الظاهرة موضوعا بارزا عني به الباحثون في مجال الدراسات اللسانية ، وهذا ما لفت انتباهنا وحثنا على خوض غمار الدراسة و البحث في موضوع الأخطاء التعبيرية خاصة التعبير الكتابي ، وبالتالي اخترنا موضوع الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2021/2020 بولاية الوادي مدارس مختارة وبالتحديد الأخطاء التعبيرية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، فما هي أهم الأخطاء التعبيرية التي يقعون فيها في هذا المستوى ؟؟ وما أنواعها ؟ وما هي المنهجية المتبعة في تدريس مادة التعبير الكتابي في هذا المستوى ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها اتبعنا الخطة التالية في بحثنا :

- مقدمة بدأنا بها بحثنا .
 - الفصل الأول تناولنا فيه ماهية الخطأ، و ماهية التعبير، و ماهية التعبير الكتابي .
 - الفصل الثاني خصصناه للدراسة الميدانية و قد حوى تصحيح نماذج لتعابير التلاميذ وتحليلها من متوسطات مختلفة و تحليل استبيانات وجهت إلى الأساتذة في ولاية الوادي .
 - خاتمة عرضنا فيها أهم نتائج البحث.
- وقد اتبعنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع منهاجاً وصفيًا تحليليًا متبوعاً بمنهج إحصائي،
- وللوصول إلى هدفنا في هذه المذكرة سعينا جاهدين إلى تنويع المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية لفهد خليل زايد، و منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، و أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية و التطبيق) لراتب قاسم عاشور .

وأتثناء تناولنا لهذا الموضوع واجهتنا بعض الصعوبات و العراقيل أبرزها :

- تشعب المادة العلمية وضيق الوقت، إضافة إلى ارتباط هذا الموضوع بعدة ميادين منها : ميدان البحث اللساني ، الميدان التربوي ، وقد تمّ تذليل أغلب الصعوبات بإذن الله تعالى.

وفي الأخير نقدم جزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف " البشير عباية " على المجهودات التي بذلها من أجلنا والوقت الذي منحنا إيّاه ، ونرجو من هذه الدراسة المتواضعة أن تساهم في لفت الانتباه لهذه الظاهرة التي تعيق الاستعمال الجيد للغة ، فإن أصبنا فذاك قصدنا وإن جانبنا الصواب فحسبنا أننا حاولنا والله وليّ التوفيق .

الفصل الأول

ماهية الخطأ والتعبير

المبحث الأول : ماهية الخطأ

المبحث الثاني : ماهية التعبير

المبحث الثالث : ماهية التعبير الكتابي

المبحث الأول : ماهية الخطأ

أولاً: مفهوم الخطأ

أ- لغة : وقد جاء معنى خطأ في معجم العين للخليل " خطأ " = خطئ الرجل خطأ فهو خاطئ . و للخطيئة = أرض يخطئها المطر و يصيب غيرها، و أخطأ إذا لم يصب الصواب ، و الخطأ = ما لم يتعمد ، و لكن يخطأ خطأ و تخطئة¹ .

ب- عرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب (الخطأ و الخطاء = ضد الصواب) وفي التنزيل : * وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ * ، و أخطأ الصواب = عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض = لم يصبه ، و الخطأ = ما لم يتعمد ، و الخطاء ما تعمد ، و في أخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً ، و يقال خطئ عنك السوء إذا دعوا له أن يدفع عنه السوء.²

و قد ورد في المعجم الوسيط (خ - ط - ي) خطئ و غلط (حاد عن الصواب) وفي الحديث : " من اجتهد فأخطأ فله أجره " . ويقال أخطأ فلان = أذنب عمداً أو سهواً ، والهدف ونحوه = لم يصبه ، وقولهم : " نوعك " = مثل يضرب لم يطلب حاجة فلم يقدر عليها .³

¹ كتاب العين، الفراهيدي(الخليل بن أحمد)،تح:عبد الحميد هندراوي،دار الكتب العلمية، ط 1 2003 ،ج1،ص418

² لسان العرب ، ابن منظور(أبو الفضل)، دار صار، بيروت ، ج 1 ، ص 65-66

³ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص 242

وجاءت مفردة خطأ في معجم اللغة العربية = خطأ (مفرد) جمع أخطاء (لغير مصدر)
ومصدر خطئ ، والتجربة و الخطأ هو مبدأ للتوصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة المقنعة
عن طريق استخدام الوسائل و النظريات حتى يتم تقليل الخطأ أو تصحيحه وهو ارتكاب
الذنب بغير تعمد و القتل الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصد ،قتل عن غير تعمد .¹

ت- اصطلاحاً: مرادف (اللحن) قديماً، وهو مواز للقول فيها كانت تلحن فيه العامة
والخاصة² .

ويعرفه " سيرفت Cirvert " بأنه استعمال خاطئ للقواعد ، أو سوء استخدام القواعد
الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء
وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف ، فالخطأ في
التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى " error " فربما يرجع إلى نقص
في معرفته بطبيعة اللغة و قواعدها .³

و يمكن القول إن الخطأ هو استعمال القواعد بشكل خاطئ وفي مكان غير مخصص
لها ، وينجم الخطأ من الجهل وعدم معرفة القواعد بشكل سليم ، وقد يحدث الخطأ أيضا في

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر وآخرون، عالم الكتب القاهرة: ط1، 2005 ،ص 659 .

² الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية،عمان،2006،ص71.

³ المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص307 .

النطق والكتابة وهذا ناجم عن عدم الإطلاع و معرفة طبيعة اللغة و قواعدها ونقص التكوين فيها .

ثانيا: أنواع الخطأ :

تعددت الأخطاء اللغوية في اللغة العربية، و قد حددها الدارسون على النحو الآتي:
خطأ إملائي و خطأ نحوي و خطأ صرفي و خطأ أسلوبى وتركيبى .

أ- الخطأ الإملائي : يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها .¹

و الخطأ الإملائي أيضا هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى ، وغموض الفكرة .
والذي يقع دائما في هجاء الكلمات و زيادة أو حذف للحروف و قلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم و إبدال الحروف و قلب الحركات القصار إلى طوال ، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى.²

إذن الخطأ الإملائي هو ضعف التلميذ و عجزه في بعض الأحيان في المطابقة ما بين ما هو منطوق و تحويله إلى مكتوب بطريقة سليمة ، فيقوم بقلب الحروف أو حذف بعضها

¹ الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ص71 .

² الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، فضل الله محمد راجب ، عالم الكتب، القاهرة ، ص 71 .

أو كتابتها بشكل خاطئ أو إبدالها وغيرها من الأخطاء، وهذا قد ينجم عنه عدم تكوين التلميذ بطريقة سليمة أو غموض فكرة الإملاء الموجه للتلميذ، وهذا يحول بينه وبين مواصلة مشواره في التعلم .

ب- **الخطأ النحوي** : هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة .¹

و يقول ابن هشام الأنصاري في كتابه " شرح شذوذ الذهب " في قضية الأخطاء النحوية أن " شرعت من هنا في ذكر المعربات و بدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد، وثبتت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية و الفضلية لغيرها وهو مضاف " .²

يظهر واضحا من خلال هذين التعريفين أن الخطأ النحوي هو التقصير في صياغة الكلمة صيغا صحيحا مطابقة لعلم النحو كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ وغيرها من الأخطاء النحوية .

ت- **الخطأ الصرفي** : الصرف هو التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال و إبدال و أفراد وتثنية و جمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول ، وصيغة المبالغة الخ.³

¹ الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ص71 .

² شرح شذوذ الذهب ، ابن هشام الأنصاري ، المكتبة العصرية، بيروت ، ص 286

والخطأ الصرفي هو عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعدة من العلل الصرفية المعروفة مثل : مهاب فأصلها : مهيب أو مهوب ، وصحافي أصلها صحفي ، و الفتاة الأكبر فصولها الفتاة الكبرى¹.

يمكن القول إن الخطأ الصرفي هو ذلك التغيير في بنية الكلمة الذي يؤدي إلى الإخلال في المعنى الذي توجد فيه الكلمة ضمن سياق معين.

ث- الأخطاء الأسلوبية و التركيبية :

الأخطاء الأسلوبية تتعلق بالتعبير المستعملة في الجمل والعبارات وبقوالب صياغتها كسوء اختيار الألفاظ و المفردات و أدوات الربط حيث تصبح غير متجانسة ، أو صياغة جمل بألفاظ عامية في قوالب فصيحة يتخيل للمتعلم أنها صحيحة و سليمة .

أما الأخطاء التركيبية هي عدم تركيب الجمل تركيبا سليما فيختل مبناها ومعناها حيث تستعمل كلمات إلى جانب بعضها البعض دون الاهتمام بتأدية معانيها أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة ، أو عدم الاهتمام بترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا ، كأن

¹ الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ص176.

² المرجع نفسه ، ص182.

يقدم المفعول به على الفاعل أو الخبر على المبتدأ أو تركيب جملة ناقصة لا يتضح المقصود منها.¹

¹ ينظر : صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية و كتابتها في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، علي تعوينات ، أطروحة

دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 1986 ، ص 79 .

المبحث الثاني : ماهية التعبير

أولاً: مفهوم التعبير :

أ- لغة : جاء في معجم للعين = عَبَّرَ يَعْبِرُ الرؤيا تعبيراً . وعبرها يعبرها عبراً وعبارة = إذا فسرها . و عبرت النهر عبورا ، وعبر النهر شطه . و عبرت عنه تعبيراً إذا من حجته فتكلمت بها عنه . وعبرت الدنانير تعبير : وزنتها ديناراً ديناراً.¹

وقد ذكر ابن منظور : (ع - ب - ر) عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة وعبرها = فسرها و أخبر ما يؤول إليه أمرها، و استعبر إياها سأله تعبيرها ، والعابر = الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبره بعضه بعض حتى يقع فهمه عليه . و العبر هو جانب من جانب النهر ويقال عبرت الطير أعبرها إذا زجرتها . عبر عما في نفسه أعرب و بين وعبر عن فلان = تكلم عنه.²

وقد ورد في معجم الوسيط = (عبر) عما في نفسه وعن فلان = أعرب و بين الكلام و به الأمر = اشتد عليه و بفلان سق عليه ، و الرؤيا = فسرها . عبر فلان = أبكاه ويقال عبر عينه = أبكاه .³

¹ كتاب العين ، ج 1 ، ص 84.

² لسان العرب ، ج 4 ، ص 929.

³ المعجم الوسيط ، ص 580.

وفي معجم اللغة العربية = عبر عن يعبر ، تعبيرا ، فهو معبر و المفعول معبر ، عبر عما في نفسه = أوضح وبين بالكلام أو غيره ما يدور في نفسه . لسانه معبر عن ضميره = عبر عن عواطفه / رفضه للموضوع - عبر عنه غيره = أعرب - وتعبير : (مفرد) ج تعبيرات (لغير المصدر) وتعابير / للمصدر ، و يقال - هذا الرجل يحسن التعبير عن نفسه - أن - التعبير ، إن صح القول بتعبير آخر .¹

ب- اصطلاحا : التعبير هو تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحسن به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه ، و التعبير إطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها و المعارف المختلفة .²

و التعبير هو وسيلة الإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان ، و هو أداة للاتصال بين الناس ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني ، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل ، و التعبير أحد الفنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية كما أنه غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها .³

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة ، ص 1450.

² مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك وهدى على جود الشمري، دار وائل للنشر، عمان ط1 2005 ، ص 234 .

³ طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، دار الكتب العلمية، ص125

وهو وسيلة الإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو نحوها بحيث لا يتجرد من طابعها أو ملامحها و إن تعددت ألوانه ، وهو أداة الاتصال بين الناس ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني وهو الطريقة الوحيدة لرباط الماضي بالحاضر والاستعانة برصيد الأجيال ، و الاستفادة منه للنهوض بالمستقبل ، والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية و التعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة و كل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية و تحقيقها ، ولذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم¹.

ويمكن القول إن التعبير وسيلة تساعد الفرد على التواصل مع غيره و الإفصاح عما في خاطره و يعتبر غاية أساسية في تدريس اللغة .

ثانيا: أنواع التعبير

يمكن أن يقسم التعبير عدة تقسيمات باعتبار الأداء و باعتبار الغرض و باعتبار الأسلوب ، يمكن توضيحها كالاتي :

أ- أنواع التعبير باعتبار التدوين أو الأداء :

أ-1- التعبير الشفهي : ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة : وهو أسبق من الكتابي

وأكثر استعمالا في حياة الفرد منه فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد ، والتفاعل

¹ المهارات اللغوية ، زين كامل الحوسكي ، دار المعرفة، 2009 ، ص 11.

بين الأفراد و البيئة المحيطة بهم .

و يعتمد التعبير الشفهي على المحادثة لاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص و أساسي لتدريبهم على النطق الصحيح و إمدادهم بالمفردات التي تمهد لهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح ، و يعتبر التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفها و ينقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة و أرقى التشبيهات و الصور .¹

أ-2- التعبير الكتابي : هو نوع من الكتابة ، الغرض منه إعلام القراء بما يريد الكاتب تعريفهم به . أو تقديمه لهم ، معتمدا في كتاباته على الوصف، الشرح ، الأمثلة التوضيح ، الشواهد وذلك وفق تنظيم معين ، وخطة واضحة لا لبس فيها و لا غموض.²

يمكن القول إن التعبير الكتابي و التعبير الشفهي يكملان بعضهما البعض، فالتعبير الشفهي يمهد لإنتاج تعبير كتابي سليم، فالتلميذ دائما قبل الكتابة يرسم فكرة عامة حول الموضوع في ذهنه ، وهذه الأفكار عبارة عن تعبير شفوي بينه وبين نفسه .

¹ التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، خالد حسين أبو عمشة ، شبكة الالوكة ، ص 13

² فن الكتابة ، عبد اللطيف الصوفي ، دار الفكر ، دمشق، 2007 ، ص 29

ب- أنواع التعبير باعتبار الغرض أو الهدف من استعماله :

ب-1- التعبير الوظيفي: وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط

تعليمه (داخل المدرسة) ، أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة) ، أوفي حياته

العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة ، و يؤدي هذا التعبير إلى

اتصال بالناس وقضاء مهامه و حوائجه المعيشية ، وتنظيم شؤون حياته و يتطلب

هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية و النحوية .

ويعرف البرازي (1919) : هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد

الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال إلا ما قد تستدعيه الضرورة ، و غايته الإقناع و

الإفهام ، وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض المطلوب ¹.

ب-2- التعبير الإبداعي : التعبير الإبداعي أو الابتكاري هو لون من ألوان التعبير

الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر و مشاعر

وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز و مشوق يتصف بالجمالية ، ورقة

الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته و عاطفته ².

¹ التعبير الكتابي " التحريري "،محمد الصويكري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص17

² المرجع نفسه ، ص 20

الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غالبا على أساس للذوق و التعبير الابتكاري وغالبا ما يختلط بما هو خيالي أو غير واقعي . وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أن يحضر تخيلاته و شعوره وذاكرته و إحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع - إن المفكر المبدع يمكنه أن يعيد و أن يجمع أيا من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة أو جذابة ومشوقة ، و التخيل لازم لكل فرد حتى لربة البيت ومن ثم يجب تنميته .¹

نستنتج أن التعبير الوظيفي هو وسيلة اتصال بين الأفراد تكون في مقام ووقت مناسب غرضه إيصال فكرة معينة و اقتناع الفرد دون أي عاطفة إلا في الضرورة .
أما التعبير الإبداعي يتميز بالذاتية والعاطفة وينقل بها الفرد ما يوجد في ذهنه من أفكار و تخيلات إلى غير بطريقة مميزة .

ج- أنواع التعبير باعتبار الأسلوب :

ج-1- التعبير العلمي : وهو التعبير الذي يهدف إلى سرد الحقائق و الموضوعات و الأفكار بحياد و تجرد ، و يعتمد هذا النوع على الأرقام باعتبارها عاملا حاسما في إثبات الأفكار . ويتجنب التعبير العلمي المبالغات و الصور الشعرية و البيانية والأخيلة ، كما يتجنب المترادفات و المفهومات غير المحددة ، و العبارات العائمة وتلك التي تتضمن أكثر من معنى .

¹ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، محمد صلاح الدين مجاور ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000، ص249

ج-2- التعبير الأدبي : يركز هذا النوع من التعبير على الأسلوب الذي تؤدي فيه الفكرة

ولهذا فإنه يستعمل الصورة الشعرية و البيانية الأخرى و المجازات بأنواعها ، وقد

يستعمل المترادفات و العبارات التي تحمل أكثر من دلالة واحدة .

ج-3- التعبير المتأدب : ويجمع هذا النوع من التعبير بين الفكرة و الأسلوب ، وعلى ذلك

فهو يجمع بين خصائص الأسلوبين السابقين : العلمي و الأدبي .

يمكن القول إن التعبير العلمي يقوم على نقل الأفكار بكل حياد مبتعدا عن العاطفة

والمشاعر ، أما التعبير الأدبي فهو معاكس تماما للتعبير العلمي فهو عبارة عن أسلوب يؤدي

فكرة معينة و يقوم على العاطفة والخيال ، ويمثل التعبير المتأدب مرحلة وسطى ، أي أنه

يجمع بين التعبير العلمي و التعبير الأدبي .

المبحث الثالث: ماهية التعبير الكتابي

أولاً: مفهوم التعبير الكتابي (التحريري) :

هو وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها البعض

و التحريري يقصد به مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابةً بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة ، وتعويده الدقة في اختيار الملائمة وتنسيق الأفكار و ترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض ، وهو من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه الإنسان ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة و اتجاهاتها ، و إن الكتابة هي الأثر الممتد للإنسان المثقف الباقي ما بقيت الكلمة المكتوبة هي الذكر الذي لا تمحوه الأيام .

إن العالم بإمكاناته وقدراته ، وما حققه من إنجازات وما صنعه من تاريخ إنما يكمن في الكلمة المكتوبة التي عاشت في عقول المفكرين وهي مثار اهتمامهم ، ثم تحولت إلى لبنة بناء الأمم ، وهذا ما يميزها من الكلمة المنطوقة ، لن المنطوقة تختفي بين موجات الأثير

في حين أن المكتوبة هي التاريخ الباقي في الحياة .¹

¹ ينظر مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، إيمان إسماعيل عايز ، دار صفاء للنشر و التوزيع ص 502-503

يظهر من خلال التعريف السابق للتعبير الكتابي أن التعبير هو وسيلة اتصال بين الأفراد يقوم على الكلمة المكتوبة بأساليب متنوعة ، و التعبير الكتابي يستعمله التلميذ لصياغة أفكاره ومشاعره و آرائه ضمن مستواه اللغوي و التعليمي محاولا تفادي الأخطاء واقتناء ألفاظ مناسبة وتنسيق الأفكار .

ثانيا: أهمية التعبير الكتابي :

للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع على السواء ويستمد التعبير أهميته من عدة نواح منها :

- 1- أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة و الخط والإملاء و النصوص و المحفوظات و القواعد كلها وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم الجميل .
- 2- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره و أداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية و الفكرية بين الأفراد و الجماعات .
- 3- هو أداة للتعلم و التعليم .
- 4- يساعد على حل المشكلات الفردية و الاجتماعية عن طرق تبادل الآراء ومناقشتها
- 5- وللتعبير وظيفة تقويمية إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار و الأساليب.

6- الفشل في التعبير يؤدي على الاضطراب ، وفقدان الثقة بالنفس ، وتأخر النمو الاجتماعي و الفكري .

7- عدم الثقة في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف و قد يوصل إلى عكس المطلوب وكثيرا ما يكون لدقة التعبير دخل في مقياس الكفاءة و النجاح في العمل بالنسبة لبعض فئات الناس كالمعلمين و المحامين و القضاة والمذيعين ، والصحفيين و المراسلين ، وموظفي الاستقبال و غيرهم .²

تكمن الأهمية الرئيسية للتعبير الكتابي في عملية تسهيل إيصال الأفكار و التواصل بين الأفراد ، و تبادل الآراء و مناقشتها بينهم وهذا لترابط الأفكار و إزالة الغموض عليها من أجل تقوية الروابط الاجتماعية و الفكرية بينهم .

ثالثا: أهداف التعبير الكتابي :

- تدريب الطلبة على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة
- التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد و غيره وكذلك مجتمعة ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة
- تحقيق آدابه الكتابية وترتيب الموضوع و الاهتمام بالخط و علامات الترقيم
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي¹

¹ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 238 .

- تمكنه من تشكيل الجمل وتركيبها.
 - تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
 - القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها .
 - القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية¹
 - أن يصير تعبير التلاميذ سليما نطقا و كتابة.
 - أن يصير أسلوبهم سليما صرفيا ونحويا.
 - أن يصبح تعبيرهم سليما من حيث الحقائق و المعاني و الأفكار.
 - أن يجيء تعبيرهم منطقيا في عرضه و متكاملا في معانيه
 - أن ينمو تعبيرهم الجميل في مبناه ومعناه
 - أن يكون تعبيرهم منبثقا عن التصور الإسلامي للكون و الإنسان و الحياة²
- نستنتج من خلال هذه العناصر المختلفة لأهداف التعبير الكتابي أن الهدف الرئيسي هو
- التواصل بين الأفراد و إيصال الأفكار المختلفة لتسهيل التعامل بينهم .

رابعا: أسس التعبير الكتابي :

يبنى التعبير الكتابي على أسس مختلفة يمكن توضيحها فيما يلي :

¹ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 236 – 237 .

² تدريس فنون اللغة العربية ، ص 289 – 290.

1- الأسس النفسية : وتعلق بميل التلاميذ للحدث و التعبير عما في نفوسهم ، و على المعلم أن يستثمر هذا الأمر لتشجيع تلاميذه للتعبير عما يشعرون به . ويتعلق أيضا بميل التلاميذ للتعبير عن الأشياء المحسوسة . وهذا الأمر يفيد المعلم في اختيار الموضوعات و الاستعانة بالمحسوسات كأنموذج و الصور . ومن الأسس النفسية حاجة التلميذ إلى الحافز و إلى تأثر و انفعال يحركهم للتعبير عما في نفوسهم وعقولهم وفي الأسس النفسية أيضا يجب أن يراعي المعلم سن التلميذ وعقله عندما يكلفه بالتعبير عن موضوع معين أو موقف معين ، فضلا عن أنه - أي المعلم - يجب أن يكون قدوة لتلاميذه إذ يجب عليه أن يتكلم بلغة سليمة .

2- الأسس التربوية : ويدخل ضمن هذه الأسس إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات ، أو عرض الأفكار أو العبارات ، وفيها أيضا يجب أن يعرف المعلم أنه لا توجد حصة معينة للتعبير ، فكل فروع اللغة العربية تعد مجالات خصبة للتعبير ومن الأسس التربوية اختيار الموضوعات التي يكون التلميذ على علم ومعرفة بها ، وهذا يعني الابتعاد عن إقحام التلاميذ بالموضوعات مبهمة وغير واضحة¹ .

3- الأسس اللغوية : تشمل الأسس اللغوية ما يتعلق بعدد المفردات اللغوية لدى التلاميذ و إن للتعبير الشفهي مكانة اسبق من التعبير الكتابي ، و أن التعبير بأشكاله كافة

¹ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، طه علي حسين الدليمي ، دار الشروق، عمان ، 2005 ، ص137

يتأثر باللغات المحلية المختلفة .

و على المعلم أن يزود تلاميذه بالأناشيد و القصص و القراءة التي تزيد من ثروتهم اللغوية ، وتمنحهم الفرصة بالتغلب على ما تعودوا عليه من الألفاظ العامية . و أن الأمر هذا يتطلب جهدا خاصا من المعلم ، فهم يقولون : (إن تعبت على التلميذ صغيرا أراحك كبيرا)¹.

إن التعبير الكتابي يقوم على ثلاثة أسس رئيسية وهي النفسية و التربوية و اللغوية فالنفسية مرتبطة بالتلميذ و ميولاته في مواضيع التعبير ، أما التربوية فهي متعلقة بالتلميذ والمعلم فعلى المعلم أن يعرف أنه لا يوجد حصة معينة للتعبير وأن الموضوعات التعبيرية يجب أن تكون ضمن معارف وعلم التلميذ بها ، أما الأسس اللغوية فهي حصيلة ما تحصل عليه التلميذ من معارف لغوية ضمن مشواره الدراسي و يمكن أيضا أن تدخل اللهجات المحلية ضمن معارف التلميذ اللغوية فلذلك يجب على المعلم أن ينتبه لهذه الأمور.

خامسا: مجالات التعبير الكتابي :

يستخدم التعبير الكتابي في عدة مجالات في الحياة ذات الطابع الوظيفي الكتابي مثل :

- كتابة الرسائل و المخاطبات ذات الطابع الشخصي

- كتابة البرقيات

¹ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ص137.

- كتابة تقارير العمل .
- ملء استمارة المعلومات.
- كتابة الطلبات إلى الجهات الرسمية .
- كتابة الإعلانات و التعليمات و الإرشادات.
- كتابة بطاقات الدعوة و التهنئة و الاعتذار .
- إعداد محاضر الجلسات و الاجتماع .
- كتابة عقود تأجير المنازل و المتاجر.
- تسجيل صكوك الدين و الملكية .
- كتابة عقود الزواج و الطلاق .
- تلخيص ما يقرأ أو يسمع .
- كتابة الشكاوى ضد الآخرين.
- كتابة السيرة الذاتية¹ .
- المقالات الأدبية المتنوعة .
- كتابة الرسائل الأدبية المتنوعة .
- كتابة الرسائل الأدبية و الشخصية .
- تلخيص القصص و تأليفها²

¹ التعبير الكتابي التحريري ، ص 18-19

² المرجع نفسه ، ص 16

يظهر من خلال هذه العناصر أن التعبير الكتابي يدخل في جميع مجالات الحياة المختلفة ، وهذا لإيصال الأفكار و التواصل بين الناس .

سادسا: خطوات تدريس التعبير الكتابي :

يقول إبراهيم محمد عطا في كتابه طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية أن خطوات تدريس التعبير الكتابي تقوم على العناصر الآتية :

1- يقرأ التلاميذ الموضوع قراءة صحيحة و سليمة

2- يتم تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية المكونة عن طريق التلاميذ أنفسهم

بالحوار و المناقشة بحيث يستبعد ما لا يتصل به و يكتب ما هو وثيق الصلة

3- ترتيب تلك العناصر ترتيبا منطقيا أو سيكولوجيا ، لكي يتعود التلاميذ وضوح

الأفكار و صحتها و تسلسلها وتنظيمها

4- يعطى التلاميذ فرصة محددة يكتبون فيها بعض الأفكار و بانتهاء تلك الفرصة

يختار المعلم تلميذ أو أكثر من التلاميذ المعروفين بجودة الكتابة ليقراً ما كتبه

على مسمع من التلاميذ بهدف تنمية مهارة السرعة في الكتابة ، و الدقة في

تغطية العنصر و الطلاقة في التعبير الشفهي ، فضلا عن إثارة روح التنافس ، و

الإقبال عن كل ما ينمي مهارة التعبير ، وقد يلتقط بعض التلاميذ الضعاف فكرة

ما من زملائهم فيكتبوها ، فيكسب التلميذ الضعيف تفادي للحرج ، و الشعور

بالعجز و يكسب المعلم اتجاهها ايجابيا و روحا مقبولة من هذا التلميذ .

5- يبدأ التلاميذ في الكتابة التحريرية و يركز المعلم ابتداء من المرحلة الإعدادية أو المستوى الثالث من مرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الثانوية على إكساب التلاميذ مهارات الكتابة الأساسية وهي :

تقسيم الموضوع إلى فقرات بحيث إن كل فقرة تعبر عن فكرة ما ومراعاة التوازن بين الفقرات بالقدر الذي يغطي الفكرة ، ومراعاة قواعد الترقيم في الكتابة بحيث توضع كل علامة في مكانها الصحيح ومراعاة الهوامش ثم استكمال الموضوع بعرض عناصر الأساسية .

6- يمكن أن تكتب مسودة الموضوع في البيت بهدف إتاحة الفرصة للتلاميذ الاستفادة مما تحت يده متصلا بالموضوع ، لأن في نقل بعض أجزائه منفعة للتلميذ، ولكن لابد من تبييضه في الحصة نفسها

7- يمكن أن يجعل المعلم الحصة كلها للكتابة في موضوع مفاجئ للتلاميذ .

8- يتم نقد الموضوع بعد الانتهاء منه . وهذا النقد من جانب المعلم و مشاركة التلاميذ لابد أن يكون مستمرا و شاملا . وعن طريق استمرار النقد للموضوعات المختلفة ينمو الاتجاه إلى الدقة و الشعور بالمتابعة مما يهدف الفرد إلى الإتقان في عمله ، وعن طريق الشمول يتعلم التلميذ التفكير المتكامل و النظرة الشاملة للأشياء .¹

¹ طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، إبراهيم محمد عطاء ، مركز الكتاب، القاهرة ، ط2 ، 2006 ، ص 186 - 187 .

9- يُمكنُ المعلم التلاميذ الذين كتبوا جملا بليغة ،أو فكرة طريقة بكتابتها على السبورة لكي يعرفها التلاميذ فتنمو ثروتهم في اللغة ،إلى جانب تنمية التذوق اللغوي، فضلا عن إتاحة الفرصة للمواهب الأدبية أن تكتشف.

نستخلص من خلال الخطوات السابقة لتدريس التعبير الكتابي أنه يقوم على عنصرين أساسيين هما التلميذ وموضوع التعبير، حيث يقوم المعلم بوضع التلميذ في إطار مناسب لتحرير الموضوع واضحا و في متناول التلميذ.

سابعاً: مناهج التعبير الكتابي لسنة رابعة متوسط في الجزائر :

| الزمن | معايير التقويم و مؤشرات | أنماط لوضعيات تعليمية | المحتويات المعرفية | مركبات الكفاءة | الكفاءات الختامية | الميادين |
|---------|--|--|--------------------|---|---|-----------------------------|
| 32 ساعة | <ul style="list-style-type: none"> - مراعاة قواعد بنية نمط النص المنتج - ملاءمة المنتج للتعليمية - توظيف أزمنة الأفعال المناسبة للموضوع - ثراء الأفكار - سلامة الرسم | <p>وضعيات : يدعى فيها المتعلم إلى :</p> <ul style="list-style-type: none"> - يبني موضوعا متنوع الأنماط يتخلله حوار - يبني مقطعا سرديا يتخلله وصف - إعادة بناء نص مشوش متنوع الأنماط - بناء نص حوارى مدعوم بحجج | | <ul style="list-style-type: none"> - يحدد الموضوع المناسب للوضعية و النمط - يجند الموارد الملائمة للموضوع - يستخدم الروابط و القرائن اللغوية المناسبة للمنطق - يعلل آراءه وأحكامه | <p>ينتج نصوصا مركبة متنوعة الأنماط بلغة سليمة منسجمة لا تقل عن (خمسة عشر سطرا) في وضعيات تواصلية دالة</p> | إنتاج المكتوب (تعبير كتابي) |

ثامنا: ضعف التلاميذ و أسبابه في التعبير الكتابي :

1- ضعف التلاميذ في التعبير :

يلاحظ أن عددا كبيرا من التلاميذ في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي و الكتابي فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت أمارات الإعياء على لغته وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام أو لغة يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها أو يتم ما عجز عن إتمامه بها ، وإذا ما كتبوا موضوعا ما تجده مليئا بالأخطاء النحوية و الإملائية .

ولعل المنتبِع لأساليب تعبير التلاميذ في المراحل الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) يلاحظ أن التلاميذ يميلون إلى الإجابة المباشرة ، فإذا ما حوّر السؤال أو الموضوع تحويرا بسيطا فإن الإجابة المباشرة عليه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيدا بعض الشيء عن السؤال و الموضوع ، فالطالب يعاني من قلة الثروة الفكرية و اللغوية فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره و الربط بينهما ، هذا بالإضافة إلى اضطراب الأسلوب

2- أسباب الضعف :

هناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي و يمكن

حصر هذه العوامل في :

• سيادة العامية ، وقلة المحصول اللغوي لدى التلميذ فهو يتعامل باللهجة العامية في المجتمع ، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة و مما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه التلميذ و المعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية ، و تبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة ، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره ، فيحول ذلك دون توظيف الطالب للغة السليمة في حياته ، واللغة لا يمكن أن يتعلمها الطالب بالمعنى الدقيق إلا إذا استعملها أو عاشها و تفاعل وتعامل بها ، فأين يستطيع أن يمارس الطالب اللغة حتى يعيشها و يتعلمها ؟¹

• أن بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة التلاميذ اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة ، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة .

• أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدرون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة ويدرّبونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم و مشاهداتهم باللغة الصحيحة وكثيرا ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن محيط التلاميذ و أذهانهم .

¹ ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، راتب قاسم عاشور، دار المسيرة، عمان، 2003، ص 209

• عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية و خاصة إهمال بعضهم تقويم موضوعات التلاميذ الكتابية و الاكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معينة على الموضوعات كأن يلجأ المعلم إلى كثرة الشطب و التصويب لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه و كره المادة وعدم الاهتمام بخلق الحافز على القول أو الكتابة و في ذلك ضرر للتلاميذ من جانبين :

○ أن من يخطئ منهم لا يعرف خطأه فيصوبه .

○ أن تلاميذ الصف الأقوياء و الضعفاء تفتقر حماسهم للتعبير و يزهدون فيه

فيشعر التلاميذ أنهم يؤدون عملاً لا رونق له ولا جمال فيه .¹

• ولعل عدد التلاميذ الكبير في الصف و عدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم يحدان من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها .

• الأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء و تهيب الحديث إلى الجماعة ، وعلاوة على ذلك أن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة فتعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة للأطفال ، وتشجيعهم على قراءتها ، حتى يعودوهم شيئاً فشيئاً حب القراءة و المعرفة .

¹ ينظر أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية و التطبيق)، ص 210

- طرق التدريس المتبعة في مدارسنا ، و التي تجعل المعلم يستأثر بالحديث و لا يعطي التلميذ من المشاركة الأمر الذي ينعكس على التلاميذ و قدرته على المشاركة في المواقف المختلفة
- قلة القراءة فمن الحقائق المقررة أن الصلة و ثيقة بين القراءة و التعبير، و أن التعبير لا يوجد إلا بكثرة القراءة .
- عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل من الإذاعة والمسرح ومسابقات الإلقاء و الصحافة المدرسية ، وكتابة الإعلانات وعدم الاهتمام بالتعبير الشفوي و التدريب الكافي عليه فالاهتمام بالإلقاء داخل الصف يكاد يكون معدوماً وهو أيضا لا زال يمارس بأسلوب تقليدي لا إبداع فيه ¹.
- عدم تدريب التلميذ و إعانته عللا فهم أدب الإصغاء و الاستماع و أدب الحديث وأدب المناقشة و أدب النقد.
- عدم تخصيص حصص معينة لتتبيه التلاميذ وتبصيرهم بمواطن الخلل و الضعف في كتاباتهم .

¹ ينظر أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية و التطبيق)، ص 210-211

وهكذا نلاحظ أن العوامل المؤثرة سلبا في تعبير التلاميذ في كافة مراحل الدراسة كثيرة ويساهم فيها المجتمع الأمي مساهمة كبيرة ، وتشارك في تثبيت أثرها المدرسة والمعلمون و المؤسسة التعليمية ، كما تساهم وسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم البرامج الهادفة و المربية التي تهذب لغة التلميذ وتسليه وتعلمه الاتجاهات الحميدة وتشارك الأسرة و الآباء و الأمهات في عدم إنقاذ أبنائهم من الجهل المتفاقم الذي يستطيعون تلمس مظاهره بجلاء لدى أبنائهم¹ .

¹ ينظر أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية و التطبيق)، ص 211.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول الأخطاء التعبيرية

المبحث الأول : تحليل نماذج مختلفة في تعابير تلاميذ الرابعة متوسط عبر

ولاية الوادي ودراستها.

المبحث الثاني : تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة الطور المتوسط.

المبحث الأول : تحليل نماذج مختلفة من تعابير تلاميذ الرابعة متوسط

عبر الولاية ودراستها.

قمنا بزيارة متوسطات مختلفة في ولاية الوادي من أجل جمع نماذج لتعابير التلاميذ الكتابية، وهذا لدراسة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء تحريرهم للمواضيع وتخللت هذه الزيارات حضور بعض الحصص التطبيقية للتعبير الكتابي من بينها حصة كانت يوم 8 أفريل 2021 (من 9:30 حتى 10:15) في متوسطة الشهيد محمد بوضياف بالرقبية قسم الرابعة متوسط 2 تحت عنوان: أهمية امتزاج العلم بالأخلاق .

الخطوات التي اعتمد عليها الأستاذ كانت على النحو التالي :

- 1- بعد التحية و السلام من الأستاذ على تلاميذه بدأ يذكر بالموضوع السابق وإعطاء لمحة عليه .
- 2- كتب الأستاذ على السبورة حديثا نبويا شريفا يعطي نظرة أولية عن الموضوع وهو قوله صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " .
- 3- بعدما كتب الأستاذ الحديث النبوي بدأ النقاش مع التلاميذ حول ما يحمله من معنى إلى أن توصلوا إلى عنوان موضوع التعبير الكتابي لحصة اليوم .
- 4- بعدها قام الأستاذ بكتابة العنوان على السبورة .

5- قبل بدأ التلاميذ بتحرير الموضوع قام بتذكير بخطوات كتابة التعبير و هي :

- وضع خطة.
- وضع الأفكار على شكل عناصر .
- البدء في تحرير الموضوع .

6- بدأ التلاميذ بتحرير الموضوع و لضيق الوقت كان الأستاذ يقدم لهم

مساعداً بتذكيرهم ببعض المواضيع التي تناولها و هذا لتنشيط ذاكرتهم .

7- بعدها أعطى الأستاذ وقتاً لتحرير الموضوع ثم طلب من التلاميذ التوقف عن

الكتابة و بدأت المناقشة بينهم وكانت على النحو الآتي :

- وضع الخطة
- قاموا بإخراج الأفكار الأساسية للموضوع ناقش الأستاذ هذه الأفكار فكرة مع تلاميذه وكان في كل مرة يسمع ما كتب التلاميذ حول هذه الأفكار ويعلق على ما يسمع ، وبعد سماع الأفكار في شكل فقرات من التلاميذ طلب من بعضهم قراءة الموضوع كاملاً ، وهو ما كتبوه في هذه الحصة ناقش الأستاذ بعض الأخطاء، و لاحظنا أنه يركز على جميع أنواع الأخطاء سواء كانت إملائية أم تركيبية أم نحوية أم غيرها من خلال ما يسمع ، و في آخر الحصة قرأ الأستاذ على مسامع التلاميذ تعبيراً نموذجياً خاص بالموضوع .

وهذه شبكة التقويم لدى هذا الأستاذ :

| العلامة | المنتج يحترم المطلوب | الملاءمة |
|---------|--|-------------|
| | ترابط الجمل احترام علامات الوقف | الانسجام |
| | خلو المنتج من الأخطاء الإملائية، النحوية الصرفية، التركيبية | سلامة اللغة |
| | توظيف الشواهد المناسبة وضوح الخط و مضمون العرض | الإتقان |

- تحليل نماذج مختلفة لتعابير تلاميذ الرابعة متوسط و دراستها:

تمثل الجداول الآتية أبرز الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ أثناء تحريرهم

لمواضيع مختلفة مصنفة ومصوبة.

| الخطأ | نوعه | الصواب |
|--|------------------------|--|
| أصبحت العلم أكثر تطور وازدها وتوصلا | إملائي - صرفي ونحوي | أصبح العلم أكثر تطورا وازدهارا |
| يسبب المخترعات في حياتهم اليومية | تركيبى | بسبب حركة الاختراع الكبيرة التي خلقها الإنسان |
| لكن ليس العلم وحده ينفع بلا حتى الأخلاق | تركيبى - إملائي | فالعلم وحده لا يرتقي بالإنسان بل يجب أن يمتزج بالأخلاق الحميدة |
| لكن الخلاق تفرسه | إملائي - تركيبى | لكن الأخلاق تنقصه |
| بسبب لاستخدام علم المجتمع صالح لتأسس بلاخلاق | تركيبى - إملائي | بسبب استخدام المجتمع لعلم مجرد من الأخلاق |
| باستخدام اجبيات العلم وليس سلبيته | إملائي | باستخدام إيجابيات العلم و ليس سلبياته |
| ان بلا الاخلاق فان العلم صيصبح دمارن للمجتمع | إملائي - تركيبى - صرفي | فإن العلم من دون أخلاق يدمر المجتمع |
| يجب عليهما ان يكون | إملائي - صرفي - نحوي | يجب عليهما أن يكونا |

| | | |
|---|----------------------------------|---|
| متساويين | | متساويات |
| لأتمم مكارم الأخلاق | إملائي | لأتمم مكارم الاخلاق |
| الإنسان | إملائي | الانسان |
| انتصارات | إملائي | انتصارات |
| اكتشاف | إملائي | اكتشاف |
| استأصلت | إملائي | استئصلت |
| تجلي | إملائي | تجل |
| كل شيء | إملائي | كل شياء |
| وسيرورته الباهرة | إملائي | وسيوته الباهرة |
| أصبحت | إملائي | أصبحة |
| لنحافظ على مزج العلم بالأخلاق فالعلماء سهروا من أجل تطوير العلم و استخدامه في المنفعة العامة و ليس للمضرة | إملائي - تركيبى - نحوي - صرفي | لي نحافظ على الاخلاق لان علماء سهره من أجل العلم وتطوارت لاستخدامه في منفعة وليس للامظر |
| الأخلاق | إملائي | الاخلاق |
| يجب علينا استخدام | تركيبى - إملائي | يجب علينا تجنب إستخدام |

| | | |
|---|-----------------|--|
| إيجابيات العلم مرفوقة بالأخلاق للحصول على منفعة عامة | | سلبيات علم من أجل الاخلاق و استخدام في منفعة |
| إن الإنسان مرّ بمراحل | إملائي | ان الانسان مرء بي مراحل |
| إن العلم و الأخلاق وجهان لعملة واحدة | إملائي - تركيبي | ان العلم و الاخلاق هما وجهاني في عملتن وحدا |
| ومن بينها ظاهرة فقدان أجواء الدفاء العائلي | إملائي - تركيبي | ومن بينها الضواهر التي تحت نعتز بها كالدافئ العائلي فأجواء |
| لقد أصبح كل منا مختبئاً في زاويته غارقاً في عالمه الافتراضي | إملائي - نحوي | لقد أصبح كل من مختبئ في زاويته ووحدة غارق في عالماً لإفتراضي |
| كان رجل يسكن في قرية صغيرة | صرفي | كان رجل يسكن في القرية صغيرة |
| أولاده | إملائي | آولاده |
| لكي يصطاد الأسماك و | صرفي - إملائي | لكي يصطاد الاسماك |

| ليبيه | | يبيعها |
|---|-----------------|---|
| كان طيب ويحب كامن ماله الى المسؤولين رغم أنه فقير | إملائي - تركيبى | كان طيبا ويحب إعطاء المال للمتسولين رغم فقره |
| في الأحد الأيام | تركيبى | في أحد الأيام |
| ذهب لصطاد الاسماك لكنه لم يصطاد الا سمكة واحددة ولقد أخذها الى زوجته | إملائي - تركيبى | ذهب ليصطاد الأسماك فلم يصطد إلا سمكة واحدة فقام بأخذها إلى زوجته |
| ذهبت الى زوجه | إملائي - صرفى | ذهبت إلى زوجها |
| قال : اعطيني لي أخذه الى بائع المجوهرات | إملائي - نحوي | قال : أعطني إياه أخذه إلى بائع المجوهرات |
| أن هذا الولوة وهي ثمينة | إملائي | أن هذه لؤلؤة ثمينة جدا |
| أصبح غني، وَحَمَدَ الله | نحوي | أصبح غنيا ، وَحَمَدَ الله |
| انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق | إملائي | إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق |
| هي كل شي | إملائي | هي كل شيء |

| | | |
|---|-----------------|--|
| عن لم يكن الانسان لا أخلاق له فلا قيمة له | تركيبى - إملائي | إن كنت ذا أخلاق |
| فاصبحا في عصرنا هذا العلم | إملائي | فأصبح في عصرنا هذا العلم |
| إصبح الانسان | إملائي | أصبح الإنسان |
| فلكن ان لم يكن هناك اخلاق ولا قيمة وهمت لهذا العلم و العالم | تركيبى - إملائي | فإن لم تكن هناك أخلاق ممزوجة مع العلم فلا قيمة لهذا العلم و العالم |
| فالعلم بلا خلاق كاشجار بلا اورق | إملائي | فالعلم بلا أخلاق كأشجار بلا أوراق |
| ذلك | إملائي | ذلك |
| أجعزنا | تركيبى | أزعجنا |
| شاطى | إملائي | شاطئ |
| المفتت | إملائي | المفتتة |
| كذلك | إملائي | كذلك |
| وايضا | إملائي | و أيضا |
| وهو الذي يدلهم على | تركيبى | هو الذي يدلهم على طريق |

| | | |
|--|----------------|---|
| النجاح الباهر | | طرقهم إلى النجاح الباهر |
| التلوث | إملائي | التلوث |
| الأنهار | إملائي | النهار |
| وللحفاظ على حياة الكائنات الحية التي تعتمد في غذائها على طعام معرض للتلوث و التسمم | تركيب | وبعنية على الحياة الكائنات الحية التي تعتمد في غذائها على طعام متلوث أي مسموم |
| فردوا بإجابة اندهشت من الكلام الذي قاله لي | تركيب - صرفي | فردوا في إجابة اندهشت من الكلام الذي قاله لي |
| إدخال مواد صلبة | إملائي | إدخال مواد صلبة |
| شكل من أشكال الطاقة | إملائي | شكل من أشكال الطاقة |
| المواد | إملائي | المود |
| التلوث الهوائي | إملائي | التلوث الهواء |
| التلوث الأرضي | إملائي | التلوث الأرض |
| التلوث البحري | إملائي | التلوث البحر |
| الكثير من الغازات ودخان المصانع | إملائي - تركيب | الكثيرة من الغازة و الدخان المصانع |

| | | |
|--|-----------------|---|
| حرق الوقود | إملائي | حرق الوقود |
| نحن الذين نرمي الأوساخ | صرفي | نحن الذي نرمي الأوساخ |
| الأسماك | إملائي | افسماك |
| أدى | إملائي | أداء |
| أتمنى أن يعود البحر صافية مياهه ، نظيفة شواطئه ، فالأسماك تحن إلى العودة إليه | إملائي - تركيبى | أتمنى أن يعود البحر غادر موجه وشواطئه وهو يحن إلى العودة اليها وتقلبها |
| ذهبت أنا وعائلي إلى منتزه | إملائي | ذهبت إن وعائلة إلى منتزه |
| عندما كنا ننتزه هناك | إملائي - تركيبى | عندما كنا منتز في منتزه |
| رأيت أصدقائي في المنتزه | إملائي | ريايتو إصدقائي هم منتزه |
| فعندما كنت ذاهبا إليهم | إملائي | فعندما كنتو ذاهبن اليهام |
| التفت فأخذ نظري | إملائي - تركيبى | إخذ تقيات نظري |
| إلى أصدقائي | إملائي | الى الأصدقائي |
| قلت لهم | إملائي | قلتو لهم |
| تثبت أن التلوث | إملائي | تثبت إن التلوث |

| | | |
|--------------------------|----------------|-----------------------------------|
| مضرن | إملائي | مضرّ |
| إشياء | إملائي | أشياء |
| هذ | إملائي | هذا |
| الكسجين | إملائي | الأكسجين |
| بالأنسان | إملائي | بالإنسان |
| وعملة فرقة أنا وصدقائي | إملائي - تركيب | و(عملت) كونت فرقة رفقة أصدقائي |
| ننصف | إملائي | ننظف |
| الممعر | إملائي | المبعثرة |
| اشخاص احارو | إملائي | أشخاص آخرون |
| من الأيمان | إملائي | من الإيمان |
| الأعلام | إملائي | الإعلام |
| الحوار الأسرة | تركيب | الحوار الأسري |
| الخلاصة القول | تركيب | خلاصة القول |
| معرفة كيف أن تعلم اللغات | تركيب - أسلوب | معرفة كيفية تعلم اللغات |
| يقطع الأشجار وتلوث | إملائي | يقطع الأشجار ويلوث |

| | | |
|----------------|--------|---------------|
| المياه | | المياه |
| ارحموا | إملائي | ارحمو |
| والتقيت زملائي | إملائي | ويلقاء زملائي |
| الحياة | إملائي | الحيات |
| المحافظة | إملائي | المحافظة |
| فالنظافة | إملائي | فالنضافة |
| نحافظ | إملائي | نحافظ |
| ولكن | إملائي | ولاكن |

التعليق :

نستنتج من خلال دراستنا لنماذج حية من تعابير تلاميذ السنة الرابعة أن الأخطاء التعبيرية تنوعت و تباينت ، وكان مستواها متوسطا إلى دون المتوسط في العموم ، ولاحظنا أن نسبة الأخطاء الإملائية مرتفعة نوعا ما عن باقي الأخطاء الأخرى، و أبرزها حذف بعض الحروف ، استبدال حرف بحرف آخر ، خلط بين التاء المربوطة و التاء المفتوحة و أمثلة ذلك من الأخطاء: الخلاق بدل الأخلاق أصبحت العلم بدل أصبح العلم ، المفتت بدل المفتتة وغيرها من الأخطاء.

و أيضا هناك أخطاء بارزة في التركيب والأسلوب لاحظناها من خلال نماذجهم ، فنلامس من خلال هذه المواضيع أن هناك أفكارا مكبوتة لدى التلاميذ لا يملكون القدرة على تحريرها وهذا عائد إلى ضعفهم في تركيب الجمل والأفكار وفرض أسلوبهم الخاص في التعبير فيلجأون أحيانا إلى استعمال العامية لضعفهم في اللغة العربية وقلّة مخزونهم اللغوي .

أما بالنسبة للأخطاء الصرفية و النحوية فكانت بنسبة أقل من الأسلوبية والتركيبية والإملائية .

المطلب الثاني : تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة الطور المتوسط :

وجها من خلال هذا الاستبيان عدة أسئلة لعشرة أساتذة يدرسون في الطور

المتوسط و كانت النتائج على الشكل الآتي :

الجدول 01:

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

- ما هي المدة التي قضيتها في التعليم المتوسط ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| أقل من 5 سنوات | 4 | 40% |
| بين 5 إلى 15 سنة | 4 | 40% |
| أكثر من 15 سنة | 2 | 20% |
| المجموع | 10 | 100% |

التعليق :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مدة التدريس أقل من 5

سنوات هي 40% وكذلك نسبة مدة التدريس من 5 إلى 15 سنة ، أما أكثر من 15

سنة فهي أقل تقدير بـ 20% وهذا يؤكد على أن نسبة خبرة هؤلاء الأساتذة ضعيفة

في هذا الطور .

الجدول 02:

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

• ما هي طريقة التدريس التي توظفها في القسم ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
| الطريقة القديمة | 1 | %10 |
| الطريقة الحديثة | 2 | %20 |
| التنوع بينهما | 7 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة التنوع بين الطريقة القديمة والطريقة الحديثة في مجال التدريس طاغية عند هؤلاء الأساتذة بنسبة %70 مما يجعلنا نستنتج عدم ثقة هؤلاء الأساتذة في الطرق الحديثة وحدها أو عدم استيعابهم لها ، الأمر الذي جعلهم ينوعون بين القديم و الحديث .

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

- هل النصوص المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 1 | %10 |
| لا | 7 | %70 |
| محايد | 2 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

يظهر جليا أن النصوص المبرمجة للتدريس لا تتماشى مع القدرات العقلية

للتلاميذ وهذا ما أكدته نسبة الإجابة بـ (لا) في الجدول أعلاه فهي تصل إلى %70

بينما %10 و %20 متتالية تمثل نسبة نعم ومحايد .

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

- هل كثرة أخطاء التلاميذ النحوية والصرفية و الإملائية ناجمة عن ضعفهم

في القراءة و المطالعة ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 10 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

تؤكد النسبة أعلاه أن كثرة أخطاء التلاميذ النحوية و الصرفية و الإملائية

ناجمة بنسبة %100 عن ضعفهم في القراءة و المطالعة ، وهذا ما يدعو إلى وضع

حصص خاصة بها وحثهم عليها.

الجدول 05:

يمثل هذا الجدول نسبة الإجابة عن السؤال التالي :

- هل تقوم بتقويم قدرات التلاميذ اللغوية ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 7 | %70 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيانا | 3 | %30 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

نلاحظ أن 70% من الأساتذة يقومون بتقويم قدرات التلاميذ اللغوية وهذه

نسبة جيدة من أجل رفع مستواهم اللغوي ، بينما تمثل 30% نسبة الأساتذة الذين

يقومونها أحيانا ، في حين رفضوا كلهم إهمال هاته العملية تماما .

الجدول رقم 06 :

السؤال :

• هل الحجم الساعي كاف لنشاط التعبير الكتابي ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 5 | %50 |
| لا | 5 | %50 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

نستخلص من خلال نسبة الإجابة على السؤال أن الأساتذة الذين شملتهم هذه الدراسة ينقسمون إلى قسمين متساويين ف 50% يرون أن الحجم الساعي كاف و 50% الباقيين يرونه غير كاف ، وهذا يؤكد أن الحجم الساعي ليس عائقا في التدريس .

الجدول 07:

السؤال :

- هل أنت راض عن القدرات التعبيرية لتلاميذك ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 2 | %20 |
| لا | 6 | %60 |
| نوعا ما | 2 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

يتبين أن 60% من الأساتذة غير راضين عن القدرات التعبيرية لتلاميذهم

وهي نسبة مرتفعة تؤكد على ضعف التلاميذ في التعبير .

الجدول 08:

السؤال :

- هل نجد عند التلاميذ ميولا ورغبة في تعلم مادة التعبير الكتابي ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 3 | 30% |
| لا | 3 | 30% |
| نوعا ما | 4 | 40% |
| المجموع | 10 | 100% |

التعليق :

نلاحظ أن هناك تقاربا كبيرا في نسبة الإجابة على السؤال أعلاه ، ف 30% يجدون ميولا و رغبة عند التلاميذ لتعلم مادة التعبير الكتابي وهي نفس النسبة لدى الأساتذة الذي لا يرون ميولا ورغبة في تعلم هذه المادة ، أما 40% يلمسون نوعا ما الرغبة في تعلمها .

الجدول 09:

السؤال :

- هل يختار التلاميذ مواضيع التعبير الكتابي بأنفسهم ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 2 | 20% |
| لا | 3 | 30% |
| أحيانا | 5 | 50% |
| المجموع | 10 | 100% |

التعليق :

يظهر من خلال الجدول أن الأساتذة الذين شملتهم الدراسة 50% منهم يلجأون أحيانا إلى رأي التلاميذ في اختيار موضوع التعبير الكتابي، أما نسبة 20% يتركون الحرية للتلاميذ في اختيار موضوع التعبير الكتابي ، و30% يفرضون الموضوع على التلاميذ .

الجدول رقم 10 :

السؤال :

هل ترى أن العامية عائق يحد من قدرات التلاميذ عن كتابة التعبير بطريقة سليمة ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 8 | %80 |
| لا | 1 | %10 |
| نوعا ما | 1 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

يتبين جليا أن العامية عائق كبير يحدّ من قدرات التلاميذ عن التعبير بطريقة

سليمة وهذا ما تؤكدُه نسبة الإجابة بنعم في الجدول أعلاه فهي وصلت إلى %80

الجدول رقم 11 :

السؤال :

هل يوظف التلاميذ المطلوب منهم أثناء تعبيرهم الكتابي ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 0 | %0 |
| لا | 1 | %10 |
| نوعا ما | 9 | %90 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

نلاحظ أن 90% من التلاميذ لا يوظفون تماما المطلوب منهم أثناء كتابتهم التعبيرية مما يبيّن أنّ هناك خلا ما يجب معالجته .

الجدول رقم 12 :

السؤال :

هل ترى أن المناهج الدراسية تعمل على تنمية مهارة التعبير عند تلاميذ السنة

الرابعة متوسط ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| نعم | 0 | %10 |
| لا | 5 | %50 |
| نوعا ما | 5 | %50 |
| المجموع | 10 | %100 |

التعليق :

يمكن القول إن المناهج الدراسية لا تخدم كثيرا تنمية مهارة التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وهذا ما أكدته نسبة الإجابة عند الأساتذة عن السؤال أعلاه حيث بلغت %50 ب لا ، و هي نفس النسبة التي ترى أن المناهج أحيانا تعمل على رفع المهارة ، في حين لا يرى أحد منهم أن المناهج تعمل على تنمية المهارة التعبيرية.

الجدول رقم 13:

السؤال :

- هل تتقيد بالمنهجية المقررة في تدريس نشاط التعبير الكتابي ؟

| الإجابة | العدد | النسبة |
|----------|-------|--------|
| نعم | 3 | 30% |
| لا | 3 | 30% |
| نوعاً ما | 4 | 40% |
| المجموع | 10 | 100% |

التعليق :

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الأساتذة يتقيدون نوعاً ما بالمنهجية المقررة في التدريس ، أما 30% لا يتقيدون بها ، و 30% الأخرى يتقيدون بالمنهجية المقررة وهذا يشير إلى أن هناك خلافاً في هذه المنهجيات عند هؤلاء الأساتذة .

السؤال 14 :

• ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير الكتابي ؟

التعليق :

نلاحظ من خلال الإجابات المختلفة للأساتذة الذين شملتهم الدراسة أن أهم

الصعوبات تتركز في نقاط معينة و مشتركة و هي :

- ضيق الوقت .
- الأخطاء الإملائية .
- قدرات التلاميذ المحدودة .
- ضعف التلاميذ في النحو و الصرف .
- ضعف أفكار التلاميذ ومحدوديتها .
- عدم قدرة المتعلمين على التقيد بالمطلوب .

السؤال 15 :

• ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى قدرات التلاميذ ؟

التعليق :

تمركزت إجابات الأساتذة في نقاط مشتركة واضحة وهي :

- تفعيل حصة المطالعة في القسم و المكتبة .
- منح المتعلمين بعض الحرية في الكتابة و اختيار الموضوع والنمط .
- اختيار مواضيع تتماشى ورغبة التلاميذ .
- تحفيزهم عند تحقيق أي تقدم .
- إرجاع حصة المطالعة .

خاتمة

- وفي ختام عملنا هذا توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :
- التعبير الكتابي وسيلة للإنسان لترجمة أفكاره فعندما يفكر يستخدم الألفاظ والجمل و التراكيب في كتابته للتعبير عما يجول في خاطره.
 - التعبير الكتابي أساس تدريس اللغة العربية فهو أساس عملية التواصل في جميع الميادين .
 - يتعرض المتعلمون إلى عدة أخطاء في التعبير الكتابي لاسيما في الجانب النحوي والصرفي والإملائي والتركيبي خاصة من حيث الإعراب من جانب النحو، والإبدال والحذف من الجانب الإملائي، والأسلوبي التعبيري في جوانب التركيب.
 - غلبت الأخطاء الإملائية على تعابير تلاميذ السنة الرابعة متوسط إذ شكّلت الأغلبية الساحقة وهذا راجع إلى قلة المطالعة .
 - يلعب المعلم دورا مهما في تحفيز التلاميذ على ترجمة أفكارهم وصياغتها في عبارات مقبولة وإخراج مكبوتاتهم .
 - لتقادي الأخطاء التعبيرية خاصة التركيبية والأسلوبية منها يجب على الأستاذ أن يستعمل اللغة الفصيحة فقط داخل القسم و يفرضها أيضا على التلاميذ.
 - لتقادي الأخطاء التعبيرية في الطور المتوسط يجب تكوين التلاميذ تكويننا جيدا منذ المرحلة الابتدائية .
 - يجب تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ من أجل إيجاد مساحة أكبر للتعبير عن أفكارهم .
 - تخصيص وقت كاف لمادة التعبير الكتابي من أجل تعويد التلاميذ على التعبير .

- يجب على المعلم أن يشجع التلاميذ على أعمالهم التعبيرية وهذا من أجل زرع الثقة في أنفسهم .
- يستحسن أن تكون المواضيع التعبيرية متوافقة مع سن المتعلمين ومستواهم المعرفي و العقلي و الوجداني.
- إعطاء الحرية في بعض الأحيان للتلاميذ في اختيار موضوع التعبير من أجل إعطاء فرصة لإخراج مكتوباتهم.
- لابد من تفعيل حصة المطالعة و إعطائها مساحة أكبر ووقت أطول في التعليم لأنها هي الأساس في تكوين الأفكار والاطلاع على مجالات الحياة المختلفة .
- عدم تقيّد تلاميذ الرابعة متوسط بالمطلوب منهم في التعبير يعود لعدم فهمهم و استيعابهم للموضوع ، أو لعدم دخول موضوع التعبير في اهتماماتهم .

الملحق

1- ما هي المدة التي قضيتها في التعليم المتوسط؟

أقل من 5 سنوات بين 5 و15 سنة أكثر من 15 سنة

2- ماهي طريقة التدريس التي توظفها في القسم؟

الطريقة القديمة الطريقة الحديثة التنوع بينهما

3- هل النصوص المبرمجة تتماشى مع القدرات العقلية للتلميذ؟

نعم لا محايد

4- هل كثرة أخطاء التلاميذ النحوية والصرفية والاملائية ناجمة عن ضعفهم في القراءة والمطالعة؟

نعم لا

5- هل تقوم بتقويم قدرات التلاميذ اللغوية؟

نعم لا أحيانا

6- هل الحجم الساعي كاف لنشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

7- هل أنت راض عن القدرات التعبيرية لتلاميذك؟

نعم لا نوعا ما

8- هل تجد عند التلاميذ ميولا ورغبة في تعلم مادة التعبير الكتابي؟

نعم لا نوعا ما

9- هل يختار التلاميذ مواضيع التعبير الكتابي بأنفسهم؟

نعم لا أحيانا

10- هل ترى أن العامية عائق يحدّ من قدرات التلاميذ عن كتابة التعبير بطريقة سليمة؟

نعم لا نوعا ما

11- هل يوظف التلاميذ المطلوب منهم أثناء تعبيرهم الكتابي؟

نعم لا نوعا ما

12- هل ترى أن المناهج الدراسية تعمل على تنمية مهارة التعبير عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

نعم لا نوعا ما

13- هل تتقيد بالمنهجية المقررة في تدريس نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا نوعا ما

14- ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير الكتابي؟

.....
.....
.....

15- ماهي الحلول المقترحة للرفع من مستوى قدرات التلاميذ؟

.....
.....
.....

يقدم بتلوث البيئة؛ إذ دخل مواد سامة أو غازية أو سائلة أو أي شكل من أشكال الطاقة، يؤدي إلى التغير ومنه الحرارة.

إن هذه المواد منارة على الإنسان والحيوان وقد تكون التعديلات الخطيرة التي حوّلها العالم اليوم والتي وجاهت من أجلها الخدمات من آثاره السلبية ولأن هذا التلوث ليس على البشر وحدهم بل على جميع الكائنات الحية التي تتشارك في بيئتهم من أنواع التلوث مخترع منها:

التلوث الهوائي عندما يختلط بمواد منارة مثل أوزون أكسيد الكربون والتغير من الغازات والديزل المصانع وحقن الوقود في السيارات

التلوث المائي وهو التلوث الذي يقع فيها نهر الذي ترمى فيه النفايات والسواحل والتهتم به.

التلوث البحري الذي تلوثت به البحار إذ أدى موت الأسماك من رمي النفايات في البحر من أن يعود البحر غادر موحية، وشواطئه وهو يمتد إلى العود إليها وتقلعها **النظافة من الجيوسان والوسخ** من

في يوم من الأيام ذهبت إلى وعائلة إلى منتزه
 عندما كنا نتر في منتزه ريانو أصدقائي مع منتزه
 فعندما كنتوا أصيبنا اليوم أخذت نقيات نظري
 عندما كنت دأبب إلى الأصدقائي قلت لهم إن
 النقيات مضره بصحة فقال لي أهدأ أصدقائي فقال
 كيف تثبت إن التلوث مضر بصحة فقال
 أشياء ، كثير تثبت إن التلوث مضر مثل : عندما
 يكثر تفساد البترول في بحر وهذا يقتل الأسماك والكائنات
 البرية وعندما تكثر التلوث تقل حيات الأسمان كيف
 كل مراد التلوث كلما كبرت نسبة الأوزون وعللة الكسيف
 وهذا ايض بالأسمان وبيض الأحياء الطبيعية وقال
 لي معك حق في هذا وعلمة وفرقة أنا وصدقائي
 بدنا نتحقق النقيات المعتبرة وعندما رأينا الأشخاص احررو
 وصاروا يحملون معنا .

عندما يقول شخص إن التلوث ليس
 مضر بصحة فكل له إنك تكذب وقل له إن الضلقة
 من الأيمان .

أحدثه المجتمعات أكثر تطوراً
 وازدهاراً وتوالى لاسبب استخدام ~~الخصر~~
 المجتمعات في حياتهم اليومية وليس علم
 قد تعدد الاختراعات وتنوع وصناعات العديد
 من الاختراعات المهمة والمؤلمة التي غيرت
 مجرى التاريخ وقدمت العديد من الخدمات
 وسهلت الكثير من العوالم والازمات
 مثل الانترنت والفضاء والجوالات وأيضاً الاجهزة
 المنزلية وكذلك الآلات والطائرات والسيارات
 ووسائل النقل المختلفة وغيرها وهذه أمثلة عما
 وفرت الوقت والجهد في الاختراعات لم يأت
 من فراغ ولكن تكلمه العلماء كثير أو سهر
 الليالي من أجل إيجاد حروفق المبتكرة للتميز
 ولكن كل شيء في اختراعه له إيجابيات وسلبيات
 هو ذلك يجب أن نحرص على استخدام كل شيء
 في الفائدة واستخدامه في خير لينفع به الناس
 ولا يتعد عن استخدامه فيما ينفع الناس

(توه الأختراع
 المبتكرة)

كل ما يدخلنا من ميان أو حداثق خاصة أو
غايان أو أرياق يتغير من البيئة التي يتبعي
عليها المحافظة عليها .

. دموت اليوم كثير من الحيوانات يسبب
إهمال الإنسان ، وتعدية على بيئته يعطع الأشجار
، وتلويث المياه بفضلات المصانع ، قتل الطيور
إلى هجرة والحيوانات إلى مغارة مأواها ، يعتنا
عن بيئته أتلف ، إلا أن يدور الإنسان اليوم
أن يعد من هذا الإفستة كونه لا يتوقير ميان
غائية وراسدها كوتظيم أوقات الصيد البري و
البري وتبسييد المصانع يعد عن المصانع
الغابات .

الحيوانات كانت حية ، لها الحق العيش
بهذا ، أفعلينا أن نرحمها بعدد التدي على
أوساطها ، قال رسول الله صلى عليه وسلم لا
«**أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء**»

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- 1-الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، فضل الله محمد راجب ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 2-الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري ، عمان ، 2006 .
- 3-أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية و التطبيق) ، راتب قاسم عاشور دار المسيرة ، عمان ، 2003 .
- 4-تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مذكور ، دار الشواف، الرياض 1991 .
- 5-تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، محمد صلاح الدين مجاور دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.
- 6-التعبير الكتابي " التحريري " ، محمد الصويكري ، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 .
- 7-شرح شذور الذهب ، ابن هشام الأنصاري ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- 8-طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، إبراهيم محمد عطاء،مركز الكتاب، القاهرة ، ط2 ، 2006 .
- 9-طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة ، دار الكتب العلمية .

- 10- فن الكتابة ، عبد اللطيف الصوفي ، دار الفكر ، دمشق، 2007.
- 11- كتاب العين، الفراهيدي (الخليل بن أحمد) ،تح: عبد الحميد هنداوي
دار الكتب العلمية، ط1 ، 2003 .
- 12- لسان العرب ، ابن منظور(أبو الفضل)، دار صادر، بيروت .
- 13- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، طه علي حسين الدليمي
دار الشروق ، عمان ، 2005 .
- 14- معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب
القاهرة ط1، 2005 .
- 15- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- 16- مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ،سعد علي زاير، إيمان
إسماعيل عايز ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 17- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك ، هدى
على جود الشمري ، دار وائل للنشر ، عمان، ط1 ، 2005 .
- 18- المهارات اللغوية ، زين كامل الحوسكي ، دار المعرفة، 2009 .
- 19- المهارات اللغوية، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي ، القاهرة
ط1، 2004 .

ثانيا :الرسائل الجامعية:

20- صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطور الثالث من

التعليم الأساسي ، علي تعوينات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 1986

ثالثا : المواقع الإلكترونية:

21- التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ، خالد حسين

أبو عمشة ، شبكة الألوكة تاريخ الاطلاع 2021/05/25

www.alukah.net

الفهرس

الفهرس

مقدمة.....أ-ت

08.....الفصل الأول : ماهية التعبير و أنواع الخطأ

11.....المبحث الأول : ماهية الخطأ

11.....1- مفهوم الخطأ

• لغة.....11

• اصطلاحا.....12

13.....2- أنواع الخطأ

• الخطأ الإملائي.....13

• الخطأ النحوي.....14

• الخطأ الصرفي.....14

• الأخطاء التركيبية.....15

17.....المبحث الثاني : ماهية التعبير

17.....1- مفهوم التعبير

• لغة.....17

• اصطلاحا.....18

19.....2- أنواع التعبير

• أنواع التعبير بإعتبار التدوين أو الأداء (الشفهي - الكتابي).....19

- أنواع التعبير بإعتبار الغرض أو الهدف من استعماله (الوظيفي - الإبداعي).....21
- أنواع التعبير بإعتبار الأسلوب (العلمي - الأدبي - المتأدب).....22

المبحث الثالث : ماهية التعبير الكتابي 24

3- مفهوم التعبير الكتابي.....24

4- أهمية التعبير الكتابي.....25

5- أهداف التعبير الكتابي.....26

6- أسس التعبير الكتابي.....27

7- مجالات التعبير الكتابي.....29

8- خطوات تدريس التعبير الكتابي.....31

9- ضعف التلاميذ و أسبابه في التعبير الكتابي.....36

الفصل الثاني : دراسة ميدانية حول الأخطاء التعبيرية 40

1-المبحث الأول : تحليل ودراسة نماذج مختلفة في تعابير تلاميذ الرابعة

متوسط عبر ولاية الوادي 42

2-المبحث الثاني : تحليل الاستبيان الموجه لأساتذة الطور المتوسط.....56

خاتمة.....70

الملحق.....73

82..... قائمة المصادر و المراجع

84..... الفهرس